A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/161
11 June 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البند ٤١ من القائمة الأولية*

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

رسالة مؤرخة ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لإستونيا ولاتفيا وليتوانيا

نتشرف بأن نحيل، طيه، نصي بلاغ مشترك وبيان مشترك صادرين عن رؤساء جمهوريات البلطيق بشأن الشراكة من أجل التكامل، واعتمدهما رؤساء جمهورية إستوينا وجمهورية لاتفيا وجمهورية ليتوانيا في اجتماع عقد في فيلنيوس في ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٦.

وسنغدو ممتنين لو عملتم على تعميم نصي البلاغ والبيان بوصفهما من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤١ من القائمة الأولية.

(توقيع) تريفيمي فليست
السفير
الممثل الدائم لإستونيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إيفارس بومانيس
السفير
الممثل الدائم للاتفيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أوسكاراس يوسيس
السفير
الممثل الدائم لليتوانيا
لدى الأمم المتحدة

* A/51/50.

96-14551 120696 120696

المرفق الأول

بيان مشترك لرؤساء جمهوريات البلطيق بشأن الشراكة من أجل التكامل، صادر في فيلنيوس في ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٦

نحن، رؤساء جمهوريات إستونيا ولاتفيا وليتوانيا، نعلن للعالم أننا لا نزال ننوي السعي إلى الانضمام من جديد إلى جميع المؤسسات الأوروبية. ونعتقد أن بلداننا بإمكانها أن تقدم مساهمة مشتركة للاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي، وأنها ستقوم بذلك. ونريد أن نخطو هذه الخطوات الهامة بلا تنافس مع بعضنا البعض، بل مجتمعين، مقرين بأن أمن منطقة بحر البلطيق، على غرار الأمن الأوروبي، متعدد الجوانب وكل لا يتجزأ، في ذات الوقت.

ونحن نقر بأن التكامل عملية تستغرق وقتا وتتطلب منا الشيء الكثير، غير أننا مقتنعون بالتالي:

- أولا، ينبغي أن يشرع الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي، معنا ومع بلدان أوروبا الوسطى الأخرى، في عملية الانضمام، حتى وإن كانت العضوية الفعلية ستستغرق بعض الوقت. وبالنسبة لنا جميعا، فإن تحديد "مَن المعني" بمسألة توسيع المؤسستين كلاهما، أهم بكثير بالنسبة لأمننا وأمن أوروبا بأجمعها من مسألة "متى" يتم هذا التوسيع.

- ثانيا، إننا نريد أن نخطو هذه الخطوات لا خشية من بلدان ثالثة، بل لأننا نعتقد بأن مكاننا هو في أوروبا متحدة.

- ثالثا، إن أممنا الثلاث ملتزمة بتقديم التضحيات الضرورية لتحقيق هذه الأهداف. ويجري فعلا تكييف اقتصاداتنا لتتماشى مع المعايير الأوروبية، بينما يشارك جنودنا فعلا في عمليات إنفاذ السلام التي تقودها منظمة حلف شمال الأطلسي في يوغوسلافيا السابقة.

ونظرا لالتزامنا المشترك بهذه الأهداف، لا ينبغي لأحد أن يسعى إلى ضرب بلداننا بعضها ببعض. لأننا متحدون الآن وسنبقى كذلك، كما كنا في سعينا من أجل استعادة استقلالنا.

ألجيرداس برازوسكاس	لِنارت مِري	غونتيس أولمانيس
رئيس جمهورية ليتوانيا	رئيس جمهورية إستونيا	رئيس جمهورية لاتفيا

المرفق الثاني

بلاغ مشترك صادر عن اجتماع رؤساء جمهورية إستونيا وجمهورية لاتفيا وجمهورية ليتوانيا المعقود في فيلنيوس، في ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٦

اجتمع رؤساء جمهورية إستونيا وجمهورية لاتفيا وجمهورية ليتوانيا في فيلنيوس في ٢٨ ايار/مايو ١٩٩٦ وتباحثوا بشأن عدد من القضايا موضع الاهتمام المشترك، حيث أولوا عناية خاصة للتعاون الثلاثي بين إستونيا ولاتفيا وليتوانيا، وعمليتي التكامل الأوروبي وتوسيع منظمة حلف شمال الأطلسي. كما أوليت الأهمية لآفاق تعميق التعاون الاقليمي بمنطقة بحر البلطيق والعلاقات مع البلدان المجاورة.

ولاحظ الرؤساء تزايد أهمية العلاقات السياسية والاقتصادية الثلاثية، الإستونية اللاتفية الليتوانية، أكثر من أي وقت مضى.

وشدد الرؤساء على أن التعاون الرامي إلى إنشاء هياكل أساسية متكاملة في منطقة بحر البلطيق، الجاذب لتيسير الاستثمارات. من شأنه أن يخدم على نحو أفضل المصالح الوطنية للبلدان فرادى. وبهذا الصدد، رحب الرؤساء بالقرارات العملية التي توصل إليها رؤساء وزراء إستونيا ولاتفيا وليتوانيا في اجتماعهم المعقود في فيلنيوس في ١٤ نيسان/ابريل ١٩٩٦.

وأكد الرؤساء على أهمية مشروع "عبر البلطيق" لإقامة هياكل نقل أساسية أوروبية، فضلا عن إنشاء شبكات مشتركة للطاقة. وستواصل إستونيا ولاتفيا وليتوانيا المشاركة بفعالية في تنفيذ هذه المشاريع. ولزيادة فتح الحدود، وُجهت التعليمات إلى السلطات المختصة للتعجيل بإنشاء مراكز مراقبة حدودية مشتركة ولوضع إجراء مشترك للمرور العابر. وفي الوقت نفسه، ستوائم إستونيا ولاتفيا وليتوانيا المراقبة على الحدود الخارجية وتعززها. وينبغي زيادة كفاءة قدرة السلطات المسؤولة على العمل المشترك لمنع الجريمة المنظمة العابرة للحدود والهجرة غير المشروعة.

ورحب الرؤساء باختتام المفاوضات بين إستونيا ولاتفيا وليتوانيا بشأن اتفاق التجارة الحرة في المنتجات الزراعية، الذي سيهيئ شرطا أساسيا هاما لاندماج دول البلطيق في السوق الداخلية للاتحاد الأوروبي.

وأكد الرؤساء على أهمية التعاون بين دول البلطيق في سبيل الاندماج في الهياكل الأوروبية والهياكل عبر الأطلسية. واتفق الرؤساء على أن تساند إستونيا ولاتفيا وليتوانيا بعضها البعض في عملية الاندماج في الاتحاد الأوروبي وأن تعقد مشاورات منتظمة بشأن المسائل موضع الاهتمام المشترك.

ولمس الرؤساء بوادر مشجعة في النتائج التي توصل إليها اجتماع المجلس الأوروبي المعقود في مدريد، ورحبوا ببدء المؤتمر الحكومي الدولي للاتحاد الأوروبي، وأكدوا على روح العمل المعرب عنها في النتائج التي توصلت إليها، في تورينو رئاسة المجلس الأوروبي. وأجمع الرؤساء على أن اختتام المؤتمر الحكومي الدولي بنجاح من شأنه أن يكون عاملا هاما في توسيع الاتحاد الأوروبي. وأكد الرؤساء على أهمية الشروع في آن واحد، في فترة لا تتعدى ستة أشهر من اختتام المؤتمر الحكومي الدولي، في مفاوضات الانضمام مع جميع البلدان طالبة الانضمام.

وأكد الرؤساء أنهم يتطلعون إلى الاجتماع القادم للمجلس الأوروبي في فلورنسا، وأعربوا عن أملهم في أن يتمخض المؤتمر عن نتائج ملموسة بناءة.

ورحب الرؤساء بالإعلان الرئاسي لمؤتمر قمة دول بحر البلطيق المعقود في فيسبي يومي ٣ و ٤ أيار/مايو ١٩٩٦ وهو المؤتمر الذي أكد على مساندته لإستونيا ولاتفيا وليتوانيا في إعدادها لأجل الحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي. وحيوا مبادرة منطقة بحر البلطيق التي قدمها رئيس اللجنة الأوروبية إلى مؤتمر قمة فيسبي، تعبيرا عن شدة اهتمام الاتحاد الأوروبي بالمنطقة.

ولاحظ الرؤساء أن التخطيط المتطور للأمن الأوروبي ينبغي أن يرتكز على مفهوم الأمن غير القابل للتجزيء. فالأمن والديمقراطية والرفاه في أوروبا يضمنهم التكامل الأوروبي والتضامن عبر الأطلسي.

وأكد الرؤساء اهتمامهم بمواصلة الحوار الثنائي مع منظمة حلف شمال الأطلسي بشأن المسائل المتعلقة بتوسيع الحلف. وشدد الرؤساء على أن ضمان الاستقرار والديمقراطية في كامل أوروبا، يقتضي أن تبدأ عملية الانضمام في آن واحد مع جميع البلدان المحتمل حصولها على عضوية الاتحاد الأوروبي التي أظهرت اهتمامها بالالتحاق بمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وأكد الرؤساء أهمية إشراك الولايات المتحدة في تحقيق الاستقرار لأوروبا ومساهمتها في ذلك. وأعرب الرؤساء عن اعتقادهم بأن الولايات المتحدة ستواصل مساندتها لإستونيا ولاتفيا وليتوانيا من أجل الاندماج التام في التحالف العابر للأطلسي، بهدف تعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة.

وتباحث الرؤساء بشأن إسهامات دول البلطيق في تنفيذ اتفاق دايتون للسلم في البوسنة والهرسك، الموقع في باريس في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. ولاحظ الرؤساء اشتراك إستونيا ولاتفيا وليتوانيا في قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات وإسهاماتها في تنظيم الانتخابات وتعمير البوسنة والهرسك إظهارا منها لاستعدادها لتحمل مسؤوليات السلم والاستقرار في أوروبا والقدرة على تقاسمها.

وشدد الرؤساء من جديد على أهمية التعاون بين دول البلطيق والدول النوردية، كجزء من عملية التكامل الأوروبي لتعزيز الاستقرار والأمن والديمقراطية والتنمية في المنطقة.

وأقر الرؤساء بأن التعاون المتزايد دوما مع بلدان أوروبا الوسطى الأخرى يساهم إيجابيا في التطوير السياسي والتنمية الاقتصادية على درب التكامل الأوروبي.

وتبادل الرؤساء الآراء بشأن الحالة في الاتحاد الروسي، على ضوء الانتخابات الرئاسية القادمة. وأعرب الرؤساء عن أملهم في أن تتيح عملية الانتخابات ونتائجها مواصلة الاصلاحات الديمقراطية في الاتحاد الروسي وصون التزاماته بمبادئ القانون الدولي وقواعده المقبولة عالميا.

ورحب الرؤساء بتطور الإصلاحات الديمقراطية والاقتصادية في أوكرانيا بوصفها عاملا هاما من عوامل الاستقرار والأمن في أوروبا، وأعربوا عن مساندتهم لتكثيف العلاقات بين أوكرانيا والمنظمات الأوروبية والمنظمات عبر الأطلسية.

ألجيرداس برازوسكاس	لِنارت مِري	غونتيس أولمانيس
رئيس جمهورية ليتوانيا	رئيس جمهورية إستونيا	رئيس جمهورية لاتفيا

- - - - -